من ان تساهم هذه المنظمات في الاعداد لبرنامج المهرجان وانجاحه وهذا يترتب عليه الاستعداد الفوري . ٤ ــ على الصعيد الفلسطيني مطلوب من منظمة التحرير الفلسطينية ان تولي هذا المهرجان اهتماما جيدا فتختار وفدا يتفق واهمية المهرجان يكون قادرا على تثبيت الصورة المشرقة للشباب الفلسطيني من خلال طرح علمي وموضوعي جيد للقضية تتوفر له الكفاءات الفنية المطلوبة يعطى خطا سياسيا واضحا من خلاله يتم طرح القضية . ٥ ــ هذا الصوت الذي ارتفع من فلسطين المحتلة لا بد وان يتكرر فليكن له صدى على الساحة الفلسطينية والعربية يغذى وينمى ويستفاد منه بما يتفق واستراتيجية العمل الفلسطيني والعربي في تعرية الوضع القائم في فلسطين المحتلة وليعرف ماذا نريد من هؤلاء ولهم. ٦ ــ هناك جسور قوية للعلاقة بين الشباب الفلسطيني ومنظمات الشباب في الدول الاشتراكية فلتتوطد هذه العلاقة لما فيه مصلحة النضال المشترك .

يونس الكتري

مناقشات فلسطينية في بلغاريا

كيف ينظرون في بلغاريا الى القضية الفلسطينية بشكل عام ، والى المرحلة الحالية من الصراع العربي ــ الاسرائيلي بشكل خاص ، والى حركة المقاومة الفلسطينية ؟ هذه الاسئلة الثلاثة ، كانت بين مجموعة من الاسئلة التي حاولت العثور على أجوبة ، ولو مختصرة عنها ، خلال زيارة قصيرة لبلغاريا (من ٩ الى ٢٢ كانون الثاني ــ ديسمبر ــ ١٩٧٢) بدعوة من لجنة العلاقات الثقافية مع الشعوب .

في صوفيا العاصمة قدر لي أن أقابل عددا من الشخصيات الحزبية والحكومية والصحافية المتفاوتة في مستوى المسؤولية ، وكنت أحرص على أن أطرح سؤالاتي ، أو تساؤلاتي الثلاثة في كل لقاء ، وأنا على يقين من ان كل ما يمكن العودة به من هذا النوع من الرحلات السريعة لا يمكن ان يتجاوز الانطباعات العامة واللمحات اليسيرة ، ولكن هذه الانطباعات وهذه اللمحات تظل جديرة بالتسجيل ، والانضمام الى سائر ما نعرفه عن مواقف بلغاريا والمعسكر الاشتراكي ، وان كانت حتما لا تشكل اجوبة ثابتة واضحة على الاسئلة الثلاثة التي حاولت البحث عن اجوبة لها .

كانت أبرز الشخصيات التي قدر لي اقابلها السيد لاليو جانتشيف ، نائب رئيس جبهة الشعب الحاكمة ، وهي الجبهة التي يقودها الحزب الشيوعي البلغاري ، والتي ألفها بطل بلغاريا القومي والشخصية اللامعة في المعسكر الاشتراكي اثناء حربه ضد النازية ، جورجي ديمتروف ، وتضم هذه الجبهة الاحزاب والقوى التقدمية التي حاربت الاحتلال النازي . مع السيد جانتشيف كان الحديث حارا وسريعا وواضحا حول القضية الفلسطينية ، والصراع العربي ــ الاسرائيلي وحركة المقاومة . وبما ان السيد جانتشيف كان من رفاق ديمتروف الذين لعبوا دورا في مقاومة الاحتلال النازي لبلغاريا في أوائل الاربعينات ، فقد كان حديثه عن حركة المقاومة حديث حماسة وعتاب .

قال ان ما يزعجه هو اضطراره لملاحقة انباء